

الدر المنثور

حتى يجيء بهن وجه الرحمن ثم قرأ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه .
وأخرج ابن مردويه والديلمي عن أبي هريرة Bه في قوله إليه يصعد الكلم الطيب قال : ذكر
ا والعمل الصالح يرفعه قال : أداء الفرائض فمن ذكر ا في أداء فرائضه حمل عمله ذكر
ا فصعد به إلى ا ومن ذكر ا ولم يؤد فرائضه وكلامه على عمله وكان عمله أولى به .
وأخرج آدم بن أبي أياس والبغوي والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الأسماء
والصفات عن مجاهد Bه إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : هو الذي يرفع
الكلام الطيب .

وأخرج الفريابي عن سعيد بن جبير Bه .
مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن شهر بن حوشب Bه في قوله إليه يصعد الكلم الطيب قال : القرآن .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مطر Bه في قوله إليه يصعد الكلم الطيب قال : الدعاء .
وأخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن Bه في قوله إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى ا ويعرض القول
على العمل فإن وافقه رفع وإلا رد .

وأخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك
في قوله إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال : العمل الصالح يرفع الكلام
الطيب .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن شهر بن حوشب في
الآية قال : العمل الصالح يرفع الكلام الطيب .

وأخرج ابن المنذر عن مالك بن سعد قال : إن الرجل ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض
ا وقد أضاع ما سواها فما زال الشيطان يمينه فيها ويزين له حتى ما يرى شيئاً دون الجنة
فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ما تريدون بها فإن كانت خالصة ا فامضوها وإن كانت لغير
ا فلا تشقوا على أنفسكم ولا شيء لكم